

تصريح لوزير الدفاع السوري، العماد
مصطفى طلاس، يوضح فيه أسباب توقف
المفاوضات السورية الإسرائيلية
إهدن (لبنان)، 1995/8/2* [مقتطفات]

[.....]

سئل العماد طلاس عن مصير المفاوضات السورية الإسرائيلية؟ فقال: "حتى الآن لم تثمر أي شيء، لأن الإسرائيليين يريدون المفاوضات من أجل المفاوضات. ونحن نريدها من أجل تحقيق هدف معين الذي هو السلام. والإسرائيليون يريدون اللعب علينا، ويفكرون أن سورية ولبنان مثل ياسر عرفات ومثل الملك حسين يسلمان بأي شيء يعطيانه."

[.....]

وتابع يقول: "بالنسبة لنا السلام هو قرار استراتيجي، لكن هذا لا يعني التراجع عن المبادئ الأساسية. نحن قلنا بالعودة إلى حدود الرابع من حزيران [يونيو]، لكنهم طالبوا بمحطة إنذار مبكر. وهذا ما اعتبرناه نحن عملية تجسس علينا، حتى إننا نعتبر أن بقاء جندي إسرائيلي واحد في الجولان انتهاك للسيادة. وقلنا إن الرقابة تتم عبر الأقمار الصناعية التي تستطيع التصوير، لكن إصرارهم على عدم الانتقال إلى نقطة ثانية يعني بوضوح أنهم جماعة لا يريدون السلام ويريدون اللعب علينا." [...]

وشدد رداً على سؤال، على رفض إقامة محطة إنذار مبكر في الجولان، وأشار إلى أن رئيس الأركان الإسرائيلي أمنون شاحاك قال للعماد حكمت الشهابي لقد تجاوزنا هذه النقطة، لكنه عاد بعد اتصال بيتسحاق رابين ليقول للعماد الشهابي: كلا لم نتجاوز هذه النقطة. وقال [العماد طلاس]: لا داعي للتكرار أننا نرفض إقامة محطة الإنذار المبكر بشكل بات وحاسم [...].

[.....]

وأضاف: "الكل يعرف أن الرئيس الأسد لا يفرط بأي حق [...]. ومع الأسف فإن ياسر عرفات استجاب للضغوط الإسرائيلية والأميركية، فكلفوا فيصل الحسيني ثم ياسر عرفات أن يطالبا بمنطقة الحمة التي يسمونها الجولان الفلسطينية وهذه أول مرة نسمع فيها عن الجولان الفلسطينية."

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1995/8/3.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx